

Distr.: General
4 March 2021
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة 3 آذار/مارس 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن مجلس الأمن سيعقد، برئاسة الولايات المتحدة، جلسة إحاطة في موضوع النزاع والأمن الغذائي يوم الخميس، 11 آذار/مارس 2021. وقد أعدت الولايات المتحدة، من أجل المساعدة في توجيه المناقشة بشأن هذا الموضوع، المذكرة المفاهيمية المرفقة (انظر المرفق). وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ليندا توماس - غرينفيلد

السفيرة

الممثلة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة



الرجاء إعادة استعمال الورق



مرفق الرسالة المؤرخة 3 آذار/مارس 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية معدة لمناقشة مجلس الأمن المفتوحة الرفيعة المستوى في موضوع النزاع والأمن الغذائي، 11 آذار/مارس 2021

المفهوم

1 - يعرض تقرير اللمة العامة عن العمل الإنساني العالمي 2021 حالة انعدام الأمن الغذائي باعتبارها بلغت مستويات تاريخية، حيث يلوح شبح المجاعة في عدة بلدان نتيجة للنزاعات في معظم الحالات، وتستهدف برامج المساعدة التي يضطلع بها برنامج الأغذية العالمي عددا أكبر من المحتاجين لم يسبق أن بلغه في أي مرحلة من تاريخه الممتد على ستين سنة. واعترافا بهذا الواقع، سيستضيف الأمين العام مؤتمر القمة المعني بالمنظومات الغذائية على مستوى رؤساء الدول خلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة في أيلول/سبتمبر 2021. ولأن كانت الصدمات المناخية والاقتصادية تؤدي على نحو متزايد إلى ارتفاع الاحتياجات، لا تزال النزاعات تمثل السبب الجذري لانعدام الأمن الغذائي الحاد في عدد متزايد من البلدان. ففي عام 2019، عانى 77 مليون شخص في 22 بلدا من الجوع بسبب العنف المسلح. وتؤدي النزاعات الجارية إلى انعدام الأمن الغذائي وإلى تسجيل معدلات سوء تغذية مرتفعة في سوريا وأفغانستان وشمال شرق نيجيريا وجنوب السودان ومنطقة الساحل وجمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال واليمن. وتتبنى أعمال العنف في منطقة تيغراي في إثيوبيا بتوقعات نشوء انعدام الأمن الغذائي الحاد بمستوى يصل إلى حالة الطوارئ.

2 - وفي عام 2018، أبان مجلس الأمن عن وضوح في الرؤية وعن وحدة الصف حينما اتخذ القرار 2417 (2018) بالإجماع. وقد عزز هذا القرار التزام المجلس بالتصدي لانعدام الأمن الغذائي الناجم عن النزاعات، بما في ذلك المجاعة. وأشار القرار إلى اتفاقيات جنيف لعام 1949، وأعاد تأكيد ضرورة احترام الجميع لمبادئ الإنسانية، وشدد على التزام أطراف النزاع المسلح بالامتنثال للقانون الدولي الإنساني. وأكد أن استخدام تجويع المدنيين كأسلوب من أساليب القتال يمكن أن يشكل جريمة حرب. وأكد القرار بوضوح أهمية وصول العاملين في مجال المساعدة الإنسانية إلى المدنيين في النزاعات المسلحة على نحو آمن ودون عوائق، ودعا جميع الأطراف، بما في ذلك الدول المجاورة، إلى التعاون الكامل في توفير سبل الوصول.

3 - وطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يبلغ المجلس عند حدوث خطر مجاعة ناجمة عن نزاع أو حالة لانعدام الأمن الغذائي على نطاق واسع. وفي أيلول/سبتمبر 2020، تلقى المجلس تقريرا وإحاطة، عملا بالقرار 2417 (2018)، بشأن مخاطر الأمن الغذائي في جمهورية الكونغو الديمقراطية واليمن وشمال شرق نيجيريا وجنوب السودان. وخلال الأشهر الستة التالية لتلقى المجلس الإحاطة التي بينت كيف تتسبب النزاعات في الجوع، ازدادت التوقعات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية سوءا، مع تركيز الاهتمام بشدة على أثر مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). ومن الضروري أن ندرك مكن المخاطر اليوم، وأن نكون على علم بالمواطن التي قد تلوح فيها خلال الأشهر المقبلة وبالأماكن التي يجب على المجلس أن يعمل فيها من أجل وضع حد لانعدام الأمن الغذائي الناجم عن النزاعات ومحاسبة المسؤولين عن ذلك.

الأهداف

4 - سعيًا إلى تعزيز الجهود التي يبذلها مجلس الأمن والأمم المتحدة والدول الأعضاء لكسر حلقة انعدام الأمن الغذائي الناجم عن النزاعات، بسبل منها التصدي للحالات التي يهدد النزاع فيها بخطر المجاعة وسوء التغذية الحاد، سيُدعى أعضاء المجلس إلى مناقشة بيئة الأمن الغذائي المتدهورة، والالتزامات ذات الصلة الواقعة بموجب القانون الدولي الإنساني، بما في ذلك اتفاقيات جنيف، والتحديات التي تعترض تعبئة الموارد الكافية في الوقت المناسب لأجل المساعدة الإنسانية، وتنفيذ قرار المجلس 2417 (2018) الذي ينص بتفصيل على العواقب التي ت طال الجهات من الدول والأفراد التي تتسبب في انعدام الأمن الغذائي والتشريد بسبب النزاع.

الشكل

5 - ستنظم هذه المناسبة في شكل مناقشة مفتوحة رفيعة المستوى لمجلس الأمن عن طريق التداول بالفيديو. وتشجع المشاركة فيها على مستوى الوزراء. وسيفتح الأمين العام جلسة المناقشة بتقديم إحاطة. ووفقًا لأساليب عمل مجلس الأمن المتفق عليها خلال جائحة كوفيد-19، تشجع الدول غير الأعضاء في المجلس على تقديم بيانات خطية؛ وستدرج هذه البيانات في المحضر الرسمي للمناقشة.

مقدمو الإحاطات

6 - سيقدم المتكلمون الآتي ذكرهم إحاطات لمجلس الأمن:

الأمين العام

ديفيد بيسلي، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي

غابرييلا بوتشير، المديرية التنفيذية لمنظمة أوكسفام الدولية

الأسئلة التوجيهية

7 - يمكن الاستعانة بالأسئلة التالية في توجيه تدخلات الدول الأعضاء:

(أ) كيف يمكن للدول الأعضاء أن تعزز التعاون من أجل زيادة فرص الوصول إلى المدنيين المحتاجين إلى المساعدة اللازمة لبقائهم على قيد الحياة والتغلب على استهداف العاملين في مجال المساعدة الإنسانية بالهجمات وعلى غير ذلك من أنواع التدخل في إيصال المعونة؟

(ب) هل هناك حاجة إلى منسق على مستوى الأمم المتحدة للمساعدة في توجيه تنفيذ القرار 2417 (2018)؟

(ج) كيف ينبغي لمجلس الأمن أن يحول دون نشوء احتمالات وقوع المجاعة أو أن يتصدى لها في العام المقبل؟

(د) أين ينبغي لنا التركيز على المجاعة في حالات النزاع، وأين تقع حالات التشريد بسبب الاضطرابات في الأمن الغذائي؟